

التسوق

الأسواق الشعبية:

إن من أكثر ما يميز منطقة الباحة عن باقي مناطق المملكة هو استمرار وجود الأسواق الشعبية بأسلوبها الشعبي المحبب التي كانت عالية منذ نشأتها، بحيث يكون لكل محافظة من محافظات المنطقة مكان و يوم محدد في الأسبوع وغالبا ما يسمى السوق باسم هذا اليوم إضافة إلى أسم المكان ك(سوق الخميس بالباحة، سوق الثلاثاء بالمخوة،) ويجتمع أهالي المنطقة في ذلك اليوم لشراء ما يلزمهم من أطعمة وملابس ومصنوعات يدوية بسيطة، مما يعطي الزائر فرصة كبيرة للاستمتاع بهذه الأسواق التي تساعده على فهم العمق الثقافي للمنطقة، وعلى شراء منتجات المنطقة المحلية وتقديمها كهدية أثناء عودته.

سوق الخميس بالباحة: يعقد كل يوم خميس في وسط سوق مدينة الباحة وتباع فيه:

1. المحاصيل الزراعية التي يغلب على أكثرها محاصيل المنطقة الموسمية والطازجة من رمان وعنب ولوز ومشمش و بخارى وكمثرى وذرة.
2. الطيور التي يتم اصطيادها في غابات وأودية المنطقة وأهمها الحمام البري والقماري والحجل والأرانب البرية.
3. المنسوجات والحلي والهدايا من ورد الكادي الرائع إلى عقب الريحان الذي اشتهرت به المنطقة بالإضافة إلى الثياب المطرزة النسائية والحلي القديمة.
4. التمور والعسل البلدي اللذيذ الذي تميزت به المنطقة.
5. الحدادة التي تباع فيه أدوات الزراعة والأواني المنزلية والسلاح الأبيض كالسيوف والخنجر والجنابي التي تعبر عن تراث المنطقة الكبير.

سوق السبت ببلجرشي: ويقع في وسط بالجرشي وتباع فيه:

1. الخضروات والفواكه المحلية التي تصل من كل قرى المحافظة كالعنب والرمان والخوخ والمشمش.
2. الحمام والأرانب البرية والدجاج والبيض البلدي.
3. المنسوجات التي تعمل من قبل نساء المحافظة كملابس الأطفال والفروة النسائية التي تعرف بأسم الجبة.
4. العسل بجميع أنواعه والسمن البري.

سوق الثلاثاء بالمخوة ويقع بمحافظة المخوة بالقرب من الطريق الرئيس الذي يربط بين المخوة والباحة، وهو من أكبر الأسواق الشعبية المحلية حالياً:

ويتميز هذا السوق عن سوقي الخميس والأحد أن أغلب العارضين فيه هم من سكان الشريط الساحلي للمنطقة والمعروف محلياً باسم تهامة ويعرض فيه جميع المنتجات والمصنوعات المحلية (مثل الكادي والريحان، العسل، الخوصيات، الأدوات المنزلية، المنسوجات، وغيرها...) بالإضافة إلى الماشية والطيور.

سوق الاثنين بمحافظة قنوة:

ويبعد قرابة ٧٠ كم عن وسط مدينة الباحة، ويعرض في أهالي محافظة قنوة الكثير من المنتجات المحلية والماشية.

سوق الأربعاء بمحافظة العقيق:

كان يعقد يوم الجمعة وتم تغييره مؤخراً ليكون يوم الأربعاء، وهو غالباً يخدم المجتمعات المحلية بشرق منطقة الباحة.